

نبرات جديدة حول

الطاقة النووية

الطاقة النووية من بين الخيارات التي تواجه الاتحاد الأوروبي الأكبر.

محمد البرادعي، المدير العام للوكالة IAEA، فإن المستقبل النووي مشوّش وتواجه الدول اختيارات صعبة. بالإضافة إلى بلدان الاتحاد الأوروبي الخمسة الجديدة، هناك ثمانية بلدان أخرى تشغل محطات توليد الكهرباء من الطاقة النووية - هي إسبانيا وألمانيا وبلجيكا والسويد وفرنسا وفنلندا والمملكة المتحدة وهولندا. ومن بين هذه البلدان هناك أربعة (هي ألمانيا، وبلجيكا، والسويد، وهولندا) قد أدخلت برنامجاً للتخلص التدريجي من المحطات النووية، في حين تخطط فنلندا لبناء المزيد من المحطات.

ففي مؤتمر الطاقة الأوروبي لخص الدكتور البرادعي ثلاثة تحديات حاسمة تواجه مستقبل الكهرباء النووية في أوروبا وبلدان أخرى، هي: وضع استراتيجيات عالمية ووطنية واضحة لإدارة الوقود المستهلك والنفايات المشعة والتخلص منها؛ وتأمين مستويات عالية من الأداء في مجال الأمان النووي؛ والارتقاء بالأمن النووي.

تعطي الوكالة الدولية IAEA أولوية عالية لمسألة الأمان في محطات توليد الكهرباء النووية في المنطقة الأوروبية، كما تفعل في كل مكان. لقد أصدر الاتحاد الأوروبي بصورة إضافية جملة من تعليمات الأمان والتدابير المتعلقة به لتغطية التطور المستقبلي للطاقة النووية في الاتحاد المتوسع. يتضمن التعاون الدولي في مجال توليد الكهرباء النووية



توجد خمسة بلدان من العشرة التي انضمت رسمياً إلى الاتحاد الأوروبي (EU) في الأول من أيار/ مايو عام 2004 - هي الجمهورية التشيكية، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وليتوانيا، وهنغاريا - تعتمد على الطاقة النووية لتأمين ربع حاجتها أو أكثر من الطاقة الكهربائية، حسب ما يتضح من بنوك المعطيات النووية التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA).

يبلغ مجموع ما تملكه هذه الدول 19 وحدة مفاعل عاملة، وانضمامها يعني أن 13 دولة من أصل الدول الخمس والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تنتج الكهرباء مستخدمة الطاقة النووية، فيرتفع بذلك العدد الكلي لوحدات المفاعل العاملة في الاتحاد الأوروبي ليصبح الآن 150 وحدة.

ليتوانيا

فيها محطتان نوويتان عاملتان في إغناينا، تؤمنان حوالي 80% من كهرباء البلد.

هنغاريا

توجد فيها أربع محطات نووية تعمل في باكش، وهي تزود ما يقارب 33% مما يحتاجه البلد من الكهرباء.

إن الأقطار الجديدة ستضيف إلى الاستخدام الإجمالي للطاقة النووية 450 مليون شخص تقريباً في الاتحاد الأوروبي الموسع. وقبل التوسع كان الاتحاد الأوروبي يستهلك ثلث طاقة العالم الكهربائية المولدة بالطاقة النووية. وكانت المصادر النووية أيضاً مصدر الطاقة الوحيد والأضخم للمجتمع من أجل توليد الكهرباء متقدمة على مساهمة الفحم البالغة 29% ومساهمة الغاز البالغة 15%. وكما أشير في مؤتمر الطاقة الأوروبي الذي انعقد حديثاً والذي حضره الدكتور

الجمهورية التشيكية

توجد ست منشآت نووية عاملة، اثنتان في تملين وأربع في دوكوفاني، تزود مجتمعة حوالي ربع حاجة الجمهورية من الكهرباء.

سلوفاكيا

فيها ست محطات نووية عاملة في بوهيونيس Bohunice وموشوفس Mochovce، تمتد البلد بما يقارب 57% من حاجته من الكهرباء.

سلوفينيا

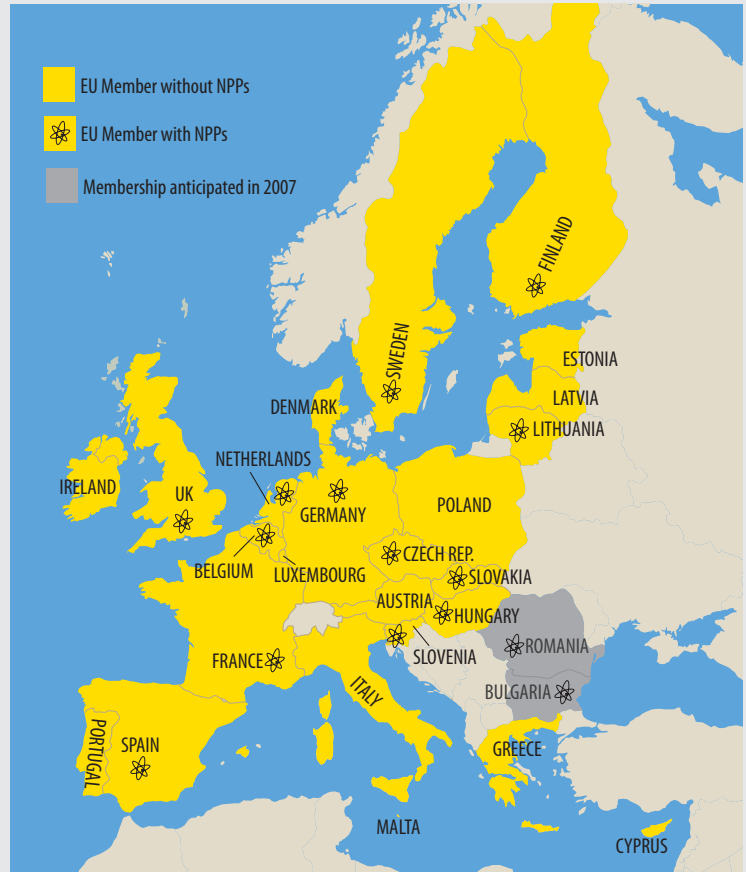
فيها محطة نووية واحدة تعمل في كرسكو، تزود 40% تقريباً من حاجة البلد من الكهرباء.

وضع الطاقة النووية في الاتحاد الأوروبي، عام 2003

المساهمة النووية في الكهرباء الكلية %	محطات الكهرباء النووية قيد التشغيل	
79.9	2	ليتوانيا
77.7	59	فرنسا
57.4	6	سلوفاكيا
55.5	7	بلجيكا
49.6	11	السويد
40.4	1	سلوفينيا
37.7	4	بلغاريا
32.7	4	هنغاريا
31.1	6	الجمهورية التشيكية
28.1	18	ألمانيا
27.3	4	فنلندا
23.7	27	المملكة المتحدة
23.6	9	إسبانيا
9.3	1	رومانيا
4.5	1	هولندا

تاريخ العضوية المتوقعة: 2007

مصدر الجدول: الوكالة أيار/ماي 2004



ولاتفيا وليتوانيا وسلوفينيا ومالطا وقبرص. ومن المتوقع أن تنضم كل من رومانيا وبلغاريا أيضاً في عام 2007.

أسس الاتحاد الأوروبي كمجموعة اقتصادية أوروبية (EEC) بموجب معاهدة روما في عام 1975 للنهوض بالتكامل الاقتصادي والسياسي في أوروبا. لقد توسعت المجموعة الاقتصادية الأوروبية (EEC) من ستة أعضاء أصليين (ألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وفرنسا ولكسمبرغ وهولندا) لتشمل المملكة المتحدة وإيرلندا والدنمارك في عام 1973؛ واليونان في عام 1981؛ وإسبانيا والبرتغال في عام 1986؛ والنمسا وفرنلندا والسويد (الأعضاء السابقون في اتحاد التجارة الحرة الأوروبي) في عام 1995.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع: www.iaea.org/NewsCenter/News/2004/energy-eu.html

الإنشاء. أما بلغاريا التي خططت لتنضم إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2007، فتواجه إغلاقاً مماثلاً كجزء من صفقة قبولها.

أما فيما يتعلق بالضمانات النووية - وهي التي عدلت لتحقيق تعهدات الدولة باستخدام الطاقة النووية في المجال السلمي حصراً - فإن بلدان الاتحاد الأوروبي الخمسة الجديدة المالكة لمحطات الكهرباء النووية هي أعضاء في معاهدة عدم الانتشار النووي (NPT) العالمية ولديها اتفاقيات ضمانات مع IAEA. كما أنها وقعت أو صادقت على بروتوكولات إضافية تضمن لفتنشي الضمانات التابعين للوكالة IAEA حقوقاً أوسع في الوصول إلى المواقع والمعلومات.

خلفية الاتحاد الأوروبي

لقد زادت الدول الجديدة في الاتحاد الأوروبي عدد أعضاء الاتحاد من 15 إلى 25 عضواً. والأعضاء الجدد هم بولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وهنغاريا وأستونيا

وقضايا الأمان مراجعات يقوم بها أُنْداد - خبراء، وتبادل خبرة التشغيل، واتفاقيات قانونية.

فكل بلدان الاتحاد الأوروبي الخمسة الجديدة التي لديها محطات نووية، على سبيل المثال، قد انضمت إلى اتفاقية الأمان النووي الدولية التي تضع معالم متعلقة بمعايير الأمان التي وضعتها الوكالة الدولية IAEA. وقدمت كل منها ملفات تقاريرها الوطنية في اجتماع المراجعة الأخيرة عام 2002.

وفي الوقت الذي يعني فيه توسع الاتحاد الأوروبي زيادة في الكهرباء المولدة نووياً، يعني أيضاً إغلاق بعض المفاعلات بموجب شروط القبول في الاتحاد الأوروبي. فليتوانيا يجب أن تغلق وحدتين خلال عامي 2005 و 2009 على التوالي، في حين يجب على سلوفاكيا أن تغلق وحدتين من وحداتها الست - في 2006 و 2009 - رغم أن لديها اثنتين أخريين قيد